

## اللقاء الثاني عشر: » تيسير التفسير « - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسملي .

عيسى المسملي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ما الحال كذبت ثمود وعاد بالقارعة فاما تمود فاهالكوا بالطاغية واما عاد فاهالكوا بريح صرصر عاتية - 00:00:02

سخرها عليهم سبعة ليال. سخرها عليهم سبع ليال وثمانية في ایام حسوما سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ایام حسوما فتر قوم فيها صرعى فترى القوم فيها صرعى كأنهم اعجاز نخل خاوية - 00:01:02

فهل تراني من باقية وجاء في العون ومن قبله والمتفكفات بالخاطئة فعصوا رسول ربهم فاخذهم اخذة رابية انا لما طفى الماء حملناكم في الجارية لجعلها لكم تذكرة وتعيها اذن واعية - 00:01:38

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين.

اما ما بعد فمرحبا بكم واهلا في هذا اللقاء الذي اسأل الله تبارك وتعالى ان يكون مباركا نافعا - 00:02:22

هذه السورة مكية هي نزلت قبل هجرة النبي عليه الصلاة والسلام. في العهد المكي اذا عرفنا انها مكية فتعرف الحال الذي نزلت فيه ونعرف ايضا القوم الذين كان يوجه اليهم الخطاب - 00:02:41

بداية السورة بداية قوية جدا ثم ايضا الاستفهام الذي فيه التعظيم والتفحيم ثم ايضا الاستفهام الثاني وما ادرك تبدأ السورة هكذا الحالة الحادة اسم من اسماء يوم القيمة ما وجهه - 00:03:12

تسمية يوم القيمة بهذا الاسم بالحالة بان وقوعها حق لا شك به وقوع يوم القيمة وحصوله حق لا شك فيه قال الله تعالى هذا قال الله سبحانه وتعالى الا ان لله ما في السماوات والارض الا ان وعد الله حق - 00:03:53

ولكن اكثراهم لا يعلمون وقال الله عز وجل وكذلك اعتبرنا عليهم ان علمنا ان وعد الله حق وان الساعة لا ريب فيها وقال الله تعالى واذا قيل ان وعد الله حق والساعة لا لا ريب فيها قلت ما ندرى ما الساعة - 00:04:25

اذا الحالة يوم القيمة. لان وقوعها حق يقين لا شك فيه وكذلك ايضا ذكر بعض العلماء انها سميت بالحالة لانها تحق لكل عامل عمله قال الله تعالى افهم حق عليه كلمة العذاب - 00:04:49

وقال الله تعالى وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار. في يوم القيمة سمي بالحالة لانه يتحقق في كل انسان ان يأخذ ان يجازى بعمله ثم الحالة ما الحالة - 00:05:18

هذا الاستفهام تعظيم اشارة الى عظمته هذا اليوم وشدة وعظيم ما فيه كما جاءت ذلك مفصلا في اية اخرى من كتاب الله عز وجل ثم مرة ثالثة بالالية الثالثة يخاطب الله تعالى اكرم رسله. فيقول وما ادرك - 00:05:39

كما الحاق وما ادرك ما الحالة تفحيم بعد تفحيم ثم يقول وما ادرك ما الحالة اي كأن الامر اعظم من ان يدرك اعظم من ان يدرك حقيقة فالحالة اهواها القيمة الحالة الصاخة اهواها - 00:06:07

اعظم من ان تدرك على حقيقتها اذا الحالة القيمة سميت لانها حق لا ريب فيه او لانه يتحقق فيها لكل عامل ما عمل جزاء الجزاء قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيح البخاري صحيح البخاري قال باب القصاص يوم القيمة - 00:06:37

وهي الحالة. لان فيها الثواب وحواق الامور الحق الحق هو والحالة واحدة. الحقة والحالة واحد ثم قال والقارعة والغاشية والصاخة

والتفاين اشار الى اسماءنا يوم القيمة اشارة الى ان هذا اسم من اسماء - 00:07:03  
يوم القيمة وما ادرك ما الحقة وردت في بعض مواضع من كتاب الله تبارك وتعالى وما يدرى قال الامام الحافظ سفيان ابن عيينة  
رحمه الله تعالى كل ما في القرآن وما ادرك - 00:07:34

فان فان الله تعالى يدلني بذلك نبيه وكل ما في القرآن وما يدرى فقد ادراه الله تعالى. عفوا عكس ذلك. كل ما في القرآن وما ادرك  
فان الله تعالى واعلم به - 00:08:06

وكل ما في القرآن وما يدرى فان ذلك مما لا يدرى. قال الله تعالى في مثل هذه الآيات وما يدرى نعم للساعة قريب وفي الآية  
الاخري لما سئل ايان موسى قال ان مع ويسألونك عن الساعة - 00:08:27

ايام انما علمها عند ربها لا يجيئها لوقتها الا هو نقلت في السماوات والارض فقول وما يدرى لعل الساعة لانه لا يعلم متى تكون  
الساعة كما قال الله كما قال النبي عليه الصلاة والسلام حين سأله عن - 00:08:53

ساعة قال ما المسؤول عنها يعلم من من السائل اذن الله تعالى وما يدرى لعل الساعة تكون قريبة وقال وما يدرى لعل الساعة قريب  
وما ما ادرك؟ فقال الله تعالى - 00:09:11

وما في سورة وما ادرك ما هي نار حامية وفي الآية ما ادركتم مقال نار حامية ثم قال وما ادرك ما الحطمة  
نار الله الموددة - 00:09:32

ما ادرك يبينها ويدرى ايها ثم قال وما ادرى اي في موضع اخر وما ادرك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر بينها له ثم ما  
ادرى ما يوم الدين يوم لا تملك نفس نفس شيئا. يوم القيمة - 00:09:52

هذه الكلمة سفيان ابن عيينة رحمه الله يقول وما يدرى نبيه وما ادرك ادراه نعم ثم يقول الله تبارك وتعالى الحقة ما الحقة  
وما ادرك ملحق هذه الآيات نزلت في وقت - 00:10:11

كان المشركون يكذبون بيوم الدين يكذبون بالحقة فالقرآن الكريم يشير إلى بعض من تقدم من الأمم السابقة وهم يكذبون مثل  
تكذيب قريش ومن معها فماذا كان مصيرهم؟ تعال تذكير بالسابقين - 00:10:37

وتحذير من مصير السابقين أسلوب عظيم الحقة من حقة وما ادرك ما الحقة يوم القيمة كانوا يكذبون بيوم القيمة. كانوا يكذبون  
بالحقة. فماذا قال لهم؟ سبقكم اناس سبّقكم امم سابقة فانظروا كيف كان مصيرهم لما كذبوا - 00:11:08

قال الله تعالى كذبت ثمود وعاد بالقارعة القارعة القيمة ايضا. لكن هذا من حسن النظم وحسن الخطاب. سماها الحقة ثم سماها  
القارعة وما وجه تسميتها القارعة وجهاً تسميتها القارعة لانها القرع والطرق - 00:11:29

القارعة سميت القارعة لانها تقع قلوب الناس باهوالها تقع قلوب الناس باهوالها وتفرزهم فرعاً عظيماً. ولائهم من من القرع الذي  
يحصل فيها النفح في الصور ونفح في الصور فصعق من في السماوات والارض الا من شاء الله - 00:12:03

سميت بالقارعة بهذا لأن تقع الناس باهوالها ولأنها أيضًا لأن صوت السور الذي ينفح يقرع الأذان ويصعق الناس صعقاً. يصعق الأحياء  
كهم ونفح في الصور فصعق من في السماوات والارض الا من شاء الله كذب التموم وعاد بالقارعة قارعة - 00:12:35

القيمة سميت القارعة لانها تقرأ الناس كما تقدم كذبت ثمود وعاد القادعة. أما ثمود القوم صالح وأما عاد هم قوم هود وكان هؤلاء هذه  
امم ليست بعيدة عن العرب الذين كانوا في مكة الذين يكذبون بيوم الدين - 00:13:03

هم يسمعون عن اخبارهم ويعرفون ما حصل لهم من من قديم الزمان عاد كانت في جنوب جزيرة العربية الله تعالى واذكر اخا عادل  
اذ انذر واذكر اخا عادل اذ انذر - 00:13:39

قومه بالاحقاف هي السحر وقيل غيره. المهم انها معروفة في جنوب جزيرة العرب كذب التمود وعادوا بالقارعة بالمناسبة هذه الأمم  
الطاغية الأمم الطاغية اليوم ينتظرون باذن الله عذاب من الله عز وجل - 00:14:06

عقوبة محاقة وصاعقة باذن الله تبارك وتعالى يتربصون بنا يا اخي لعله يأتي اشارة ان شاء الله. نعم كذب التمود وعادوا بالقارعة  
هؤلاء كانوا يكذبون والذين نزل القرآن بشأنهم في ذلك الزمن - 00:14:42

كانوا يعرفون من اخبارهم ثم قال الله تعالى فاما ثمود واهلك بالطاغية ما هي الطاغية جاء في اية اخرى قال الله عز وجل فاخذتهم صاعقة العذاب الهون هنا قلب فولكوا بالطاغية. ويقول صاعقة العذاب الهون. ويقول الله تعالى في موضع اخر وفي ثمود اذ قيل لهم تمتعوا حتى حين فعثروا - 00:15:05

عن امر ربهم فاخذتهم الصاعقة وهم ينظرون لماذا صعقوا؟ صعقوا بالصيحة الله الله تعالى واخا في موضع اخر. واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين. لأن لم يغنو فيها - 00:15:37

الا انك ثمود كفروا ربهم الا بعدا لثمود وقال الله تعالى عنه وكانوا ينحتون من الجبال بيotta امنين فاخذتهم الصيحة مصبين وقال الله تعالى انا ارسلنا عليهم صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتضر - 00:16:03

اذا قوم ثمود اخذوا بالصيحة وهي صاعقة وهذه الصيحة صيحة عظيمة جدا اهلكتهم. صيحة واحدة فكانوا كهشيم المحتضر كالهشيم من هذه الصيحة انزل الله تعالى عليهم عقوبة عظيمة الصيحة قال الله تعالى عنه في موضع اخر فعقرروا الناقة وعتوا عن امر ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعددنا ان كنت من المبصرين فاخذتهم - 00:16:24

الرجفة قال بعض العلماء ان الصيحة كانت طاغية صيحة طاغية اي زادت وطغت عن كل ما هو معروف من الصيحات اصل الطغيان مجاوزة الحد. فهذه صيحة كانت مجاوزة للحد المعروف من كل صيحة - 00:17:06

ورجفت به هذه الدرجة ان الارض قد رجفت بهم. فقال تعالى فاخذتهم الرجفة وماذا كانت العاقبة؟ قال الله تعالى فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم وقومهم اجمعين اذا ارسل عليهم صيحة اهلكتهم والصيحة صوت مزعج صاعقة - 00:17:27  
لان صوت صاعقة كان عليهم رجفت بهم الارض ثم اهلكهم الله تبارك وتعالى قال واما عاد عاد الذين كانوا يقولون طبعا فاهلكوا بالطاغية. هذا تفسير فاما ثمود فاولكوا بالطاغية اي بالصيحة - 00:17:54

التي طفت عن كل طفت في في قوتها فاهلكتهم تمت التفسير الاخر عند بعض العلماء فاما ثمود فاولكوا بالطاغية اي بسبب طغيانهم قال سبحانه واما عادوا فاهالك بريح صرصر عاتية - 00:18:18

ذكر الله عز وجل قصة عاد ايضا في موضع من كتابه قال اتبون بكل ربع اية تعبثون؟ وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون. واذا بطشتوا بطشم جبارين. فاتقوا الله واطيعون. هذي كلمات هودي لهم. هود عليه السلام اتبون بكل رع اية تعبثون - 00:18:39  
تتخذون المصانع لعلكم تخلدون. واذا بطشتوا بطشم جبارين فاتقوا الله واطيعون ماذا قالوا؟ قالوا يهود ما جئتنا ببينة وما نحن بتاركي الهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمن ان نقول الا تراك بعض - 00:19:02

بسوء قال اني اشهد الله واههد اني بريء مما تشركون من دونه ما الذي حصل؟ قال الله عز وجل لما بلغت عاد ترى في قصصهم عبر عظيمة جدا نستفيدها في واقعنا المعاصر - 00:19:20

للامم الطاغية امم التي طفت وتجبرت من الشرق او الغرب مثل الصهاينة اليهود المعتمدين قاتلهم الله الا ينفقون ماذا كان مصير قومي هود عادي قال سبحانه في موضع اخر وقد اعجبتهم قوتهم وانفسهم. قال سبحانه واما عاد - 00:19:38  
استكرووا في الارض بغير الحق وقالوا من اشد منا قوة اعجبتهم قوتهم. قالوا سبحانه وكانوا باياتنا يجحدون فارسلنا لا يهم رحمة الله اكبر. الفاء تدل على التعقيب لما اعجبتهم قوتهم. وبلغوا في في الطغيان اعلاه. قال الله تعالى فارسلنا - 00:20:03

ريحكم انظروا الى قوة الله وقدرته وانظروا الى الى الى عظيم قدرته. ارسل عليهم رحمة التي هي في العادة لا يتوقعون ان يأتيهم منها هلاك ولا عذاب لكن ريح كانت عاصفة - 00:20:26

شديدة ريح كانت وجمعت وصفين ريح فيها شدة برودة وفيها اصوات مذهلة. اهلكتهم عن ابيهم. لم تترك منهم احدا من ارسلها؟ الله القوي العزيز الذي بيده ملکوت كل شيء - 00:20:45

واما عاد فاهالكوا بريح صراري صراري يعني كما تقدم تجمع وصفين اي شديدة البرودة فيها صوت عظيم مفرع. ولا ولا يمكن ان ولا يمكن كما ذكر بعض المحققين ان ان يكون الوصفة - 00:21:14

اهلكم الله بريح شديدة البرودة وفيها صوت عظيم. الان العواصف ما تحمل اصوات تفزع القلوب. اصوات هذي عواصف لا شيء

بالنسبة لتلك العاصفة او الريح التي اهلكاهم الله بها كم يوم استمرت عليهم؟ قال الله تعالى سخرها عليهم - [00:21:39](#)  
سبحانه وتعالى ذو القوة المتين سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام وفي حشومة وجهان لاهل التفسير ولا مانع ان يجمع بينهما.  
حسوما لاي متتابعات لا لا مستمرة تستمرت عليهم سبع ليال وثمانية ايام كاملات - [00:21:59](#)

وايضا حسوما من الجسم وهو القطع فقطعتهم واهلكتهم عن بكرة ابيهم اهلكتهم ام بكرت الي حسمت الامر والجسم القطع فقطعتهم  
وقطعت دابرهم ولا مانع ان يجتمع الامران. الريح المذكورة جامعة عاصفة شديدة الهبوب - [00:22:33](#)

وشديدة وشديدة الاصوات وهي شديدة البرودة ايضا قال الله تعالى فان اعرضوا فقل انذركم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمد وثمة  
شيء عجيب قالوا اما عاد فاغلقوا بريح صرصر عاتية العاتي المتجر. فكان هذه الريح قد خرجت عن المألف والمعتاد. خرجت  
بشيء - [00:22:59](#)

ذكر بعضهم ان ثمة مناسبة عاد لما طغوا وبلغ طغيانهم مبلغا عظيمها جعل الله تعالى الرياح تطغى عليهم رياحا عاتية تطغى عليهم  
وتهلكهم واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما - [00:23:34](#)

فتوى القوم فيها صناعة هذا خطاب على طريقة العرب ليس مقصودا في قول ليس مقصودا به انما كما يقول الانسان لو رأيت كذا  
وكذا المقصود ليس شخصا معينا وقد وقال بعضهم الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:13](#)

اترى القوم فيها صرعي هؤلاء اصحاب الاجسام الطويلة واصحاب الاجسام القوية والذين اعجبتهم قوتهم والذين قالوا من اشد منا  
قوه ارسل الله عليهم الريح فاذا هم صرعي اي هلكى مجندلين - [00:24:31](#)

كانهم اعجز نخل خاوية اصول النخل جذوع النخل اذا قطعت ورميت تصبح كهذا اصبحوا كأنهم جذوع النخل الخاوية التي  
فرغ وسطها والريح تنخر فيها ثم يقول الله تعالى فهل ترى لهم من باقية - [00:24:54](#)

هل بقي منهم من احد او هل بقي لهم اثر هل بقي منهم احد؟ او بقي من لهم اثر؟ هذا سؤال انكار اي لا ترى لهم شيئا ابدا الا ما  
ذكر الله عنهم لا ترى منهم احدا اهلكتهم عن بكرة - [00:25:18](#)

لم تبق منهم ولا تذر انها الريح التي ارسلها الله تعالى في هذا ايماء كل هذا فيه ايماء المكذبين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم.  
قريش من صار من كذب. مكذبين بيوم القيامة ان لم تؤمنوا بيوم ان لم تؤمنوا بالله ورسوله - [00:25:38](#)

من الاخر فانتظروا مثل ذلك العقاب. فالذى عذب وعاقب الاولين قادر على ان يعذب من بعدهم ثم يقول الله تعالى وجاء فرعون ومن  
قبله والمؤتفكات بالخاطئة فرعون كم في القرآن من قصص فرعون من طغيانه وتجبره وتكبره - [00:26:00](#)

من طياره قال مرة ان لما قيل له وقال الملا من قوم فرعون اتذروا موسى يفسد الاذان موسى وقومه ليفسدو في الارض  
ويذرك والهتك فرعون سنتقتل ليس فقط سنتقتل ابناءهم ونستحيي نساءهم ان يبقين احياء - [00:26:28](#)

وان فوقه قاهرون. اعوذ بالله. ماذا قال موسى عليه السلام؟ الواثق بالله على الله قال لقومه قال موسى لقومه استعينوا  
بالله واصبروا ان الارض لله ليست في الارض - [00:26:53](#)

يورثنا من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين. وجعل الله تعالى العاقبة حقا للمتقين انظروا الى ما الذي حصل لفرعون ذات النفس  
البحري الذي نجى الذي جعله الله تعالى سببا لنجاها موسى ومن معه هو نفسه الذي جعله الله غرقا واهلاكا لفرعون - [00:27:15](#)

عجب الامر هي اية من ايات الله. قال الله تعالى وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكات الخاطئة الخطيئة العظيمة الخطيئة العظيمة  
واعظمها الشرك بالله والكفر به ومن ذلك فعصوا رسول ربهم - [00:27:40](#)

فرعون ومن قبله فعصوا رسول الله من كذب رسول اجمعين. فالمقصود كل امة كذبت رسوله او يكون المؤترفات  
والمقصود بالمؤترفات هم قوم لوط الذين كانوا يأتون الفاحشة ما سبقهم بها من احد من العالمين - [00:28:07](#)

قال الله تعالى والمؤتفكات قرى قوم لوط الذين كانوا يؤتون الفاحشة والذين ما الذي كان عقوبتهما؟ عقوبتهما ان الله تبارك وتعالى  
رفع قراهم الى السماء ثم قلبها واهوى وهو اهوى بها حتى جعل عاليها سافلا وخشف بها الارض - [00:28:30](#)

الله تعالى والمؤتفكة اهوى وقال الله عز وجل الم يأتيه النبأ ولم يأتيه هذه الآيات فيها اشاره الى المكذبين ان ينتبهوا. قال الله تعالى

الله يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم - 00:28:52

وعدل وتمود وقوم ابراهيم واصحاب ندم والمؤتفكات. اتتهم رسليهم بالبيانات فما كان الله ليظلمهم ولا ان كانوا انفسهم يظلمون. وقال سبحانه فلما جاء هذه الملتتفكات عن قرى قوم لوط فلما جاء امرنا جعلنا - 00:29:09

عليها سافلها خسفت بها الله الارض جعلنا عليها سبلة وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود. وفي الاية الاخرى قال فجعلنا عليها سافلها وامطرنا عليهم تجارة من سجيل هذه قرى قوم لوط. الان هناك - 00:29:29

امم في الغرب يدعون ليس فقط الى الفاحشة والى الشذوذ بل الى جعله امراً معترفاً به والى وادي معتمد خارج البشرية خارج خارج حدود الفطرة البشرية فضلاً عن الشريعة الربانية ولذلك - 00:29:52

الذي انزل العقوبة على قوم لوط قادر والله ان ينزلها على هؤلاء الشاذين من تلك كالامم الضالة التي بالغت في طغيانها وبالغت في شذوذها وبالغت في محاربة الله ورسوله الله تعالى وما هي من الظالمين - 00:30:14

فعصوا رسول ربهم الذي هو او وجاء فرعون ومن قبله والمؤتمر بالخاطئة فعصوا رسول ربهم اي كل امة عصوا رسولهم قال الله تعالى فاخذهم اخذة الرابية اي عذبهم عذاباً زائداً عن ما يهلكهم بل يهلكهم وزيادة - 00:30:36

ان رابعة في لغة العرب زيادة فعندهم عذاباً اخذهم واهلكهم ثم هذا كله اشارات للمكذبين المعارضين الذين يكذبون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يحذروا من هذه العقوبات التي انزلها الله بالسابقين - 00:31:03

وفي ذلك ايضاً تنبية لنبي الله صلى الله عليه وسلم ومن معه. وان الامر بيد الله ينزلها وان العقوبة بيده ينزلها متى شاء قال الله تعالى ان يذكرهم ايضاً بنعمة ربانية انا لما طفى الماء - 00:31:24

قصة عهد نوح عليه السلام الطغيان زيادة وقد جعل الله تعالى من الطوفان شيئاً عجيباً لم تشهد الارض له مثيلاً. حتى بلغ امثال الجبال حتى غطى الجبال طوفان انا لما طفى الماء يعني زاد عن كل امر كان كل ماء معتاد. طغى في لغة العرب زاد - 00:31:43 مجاوزة الحج الطغيان في لغة العرب مجاوزة الحد. تجاوز الماء ذلك الطوفان جاوز الحدود المعروفة. انا لما طفى الماء في قصة نوح عليه السلام. حملناكم في الجارية كيف ذلك؟ بان حمل - 00:32:10

اجدادكم في السفينة التي كانت كانت مع نوح وحمل السفينة فوق الماء فحملهم فوق الماء فهو فهو رحمة من الله عز وجل ونعمه والا لو لو هلكوا دفنت لفني البشر من الارض - 00:32:28

انا لما طفى الماء حملناكم في الجارية فتذكروا نعمة الله عليكم التي تستوجب الشكر. قال الله تعالى لنجعلها لكم تذكرة هذى نعمة كل الامم المتابعة تتذكر هذه النعمة الربانية بان الله تعالى لم - 00:32:52

يفني البشر عن بكرة ابيهم بل ابقى لا ابقى منهم ابقى طائفة منهم في السفينة التي مع نوح عليه السلام وفي وثم تابع البشر وتتناسلوا الى هذا اليوم والى قيام الساعة. وهذه نعمة ربانية - 00:33:12

لنجعلها لكم تذكرة موعظة وتعيها تحفظها وفهمها اذن واعية هذه الايات العظيمات فيها عبر وفوائد عظيمة منها التعظيم ليوم القيامة التنبيه للاستعداد له وفيها ايضاً هذى الايات فيها عبر عظيمة بما انزله الله تعالى - 00:33:30

بالامم الطاغية ثمود وعادوا فرعون مؤتفكات اهلکهم الله تعالى وابادهم ولذلك فالله عز وجل على كل شيء قادر فاما ثمود فاهاكلوا بالطاغية. نعم ايضاً فيها تنبيه لاوي الایمان ان يعلموا ان الامم الطاغية مهما طفت - 00:34:04

فان فانها لا تملك من امرها الا ما اذن الله به وان الامم الطاغية مهما كلما طفت وازدادت في الطغاة كما مر بنا في اللقاء الماضي سنستدرجهم من حيث لا يعلمون - 00:34:36

يملي له واملي لهم. قال الله قال النبي عليه الصلاة والسلام ان الله ليملئ للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة. ان اخذه اليم شديد. فالامر كلها بيد الله - 00:34:54

فعلى اهل الایمان كما قال موسى عليه السلام استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يرثها من يشاء والعاقبة للمتقين. فالواجب تحقيق التقوى بالصبر التوكل على الله واليقين بالله تبارك وتعالى وحده - 00:35:15

هذه الآيات تذكرنا بمشاهد نراها فنستفيد منها نستفيد منها سنة الله تعالى في الأمم الطاغية إننا نرى في يومنا وفي عالمنا اليوم أمما قطعت وتجبرت وظلمت وبطشت كما يفعل الصهاينة اليهود - 00:35:45

في فلسطين في المسجد الأقصى الذي بارك الله حوله الأرض المباركة من أمور عظيمة من الطغيان تعدي والظلم تدريس المساجد  
نقول أن المسلمين لو توكلوا على الله حق التوكل وبذلوا ما يستطيعون من الأسباب فالله تبارك وتعالى - 00:36:17

القوي العزيز قادر على أن ينزل عليهم عقاباً وعذاباً من عنده أو بآيدي المؤمنين هذا يورثنا اليقين بوعد الله الحق الحق إن الله ليعلم  
للظالم يؤخره ويمهله. حتى إذا أخذه لم يفلته - 00:36:51

ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه اليم شديد اللهم أنا ندرأ بك في نحور  
الظالمين ونعود بك من شرورهم - 00:37:16

اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب سريعاً حساب هازم الأحزاب اهزم اليهود الغاصبين في فلسطين واحذهم ودمهم اللهم انهم  
يكيدون كيداً ويمكرون مكراناً. فاللهم اجعل مكرهم وكيدهم في وبال لهم فرق بين كلمتهم. واقذف الرعب في قلوبهم. ندرأ بك اللهم  
في نحورهم. ونعود بك اللهم من شرورهم. اللهم - 00:37:36

فانا ندرأ بك في نحورهم ونعود بك من شرورهم. اللهم انجي المسلمين في فلسطين وفي كل مكان يا رب العالمين. اللهم انجي  
المسلمين المستضعفين هنا في فلسطين وفي كل مكان يا رب العالمين. اللهم عليك باليهود الغاصبين ومن شاييعهم واعانهم يا رب  
العالمين. اللهم خذلهم - 00:38:07

ومكن منهم وخالف بين كلمتهم واقذف الرعب في قلوبهم يا رب العالمين. اللهم أنا نسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم أنا نسألك  
العفو والعافية في ديننا ودنيانا واهلينا وأموالنا. اللهم استر عوراتنا وامن روؤسنا. اللهم احفظنا من بين - 00:38:27  
من خلفنا وعن ايمننا وعن شمائنا ونعود بعظمتك ان نفتال من تحتنا. اللهم اجمع كلمة المسلمين على الكتاب ايها السنة اللهم وحد  
صفوفهم. اللهم اجمع على الحق كلمتهم. يا رب العالمين. الى نلاقكم في اللقاء القادم. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه - 00:38:47  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:39:07